



زهور

ميتة

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان منازل المدنيين بمنطقة ضوران -
مديرية ضوران آنس - محافظة ذمار ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن مديرية ضوران أنس
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة ضوران
٧	الإدانات المحلية
٨	إفادات الشهود
٩	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
١٠	أسماء الضحايا
١١	التوصيات

مدخل

ت عانى اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١ ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة ضوران التابعة لمديرية ضوران آنس بمحافظة ذمار ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكري ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة ضوران وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير « زهور ميتة» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م بمنطقة ضوران التابعة لمحافظة ذمار والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة ضوران.

نبذة مختصرة عن مديرية ضوران آنس

مديرية ضوران آنس: هي إحدى مديريات محافظة ذمار، بلغ عدد سكانها ١٢١٥٥٣ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م .



مديرية ضوران آنس

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة ضوران

في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية منازل مدنيين بينهم نساء وأطفال بمنطقة ضوران، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

لم يكتف تحالف العدوان بذلك فبعد سبعة أيام من هذا الاستهداف وفي يوم الأربعاء تحديدا الموافق ٢٣ سبتمبر ٢٠١٥م أرسل طائراته الحربية لتعاود القصف على الجسر بثلاث غارات وتدميره شبه كلي ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا بين قتيل وجريح.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ١٨ مدنياً بينهم ٨ أطفال و ٣ نساء

مقتل: ٨ مدنيين بينهم طفلين

جرح: ١٦ مدنياً بينهم ٤ أطفال و ٣ نساء

جرح: ٣ مدنيين بينهم طفل



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على منازل المواطنين بمنطقة ضوران-ذمار



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على منازل المواطنين بمنطقة ضوران-ذمار

الإدانات

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين وممتلكاتهم في منطقة ضوران التابعة لمديرية ضوران آنس بمحافظة ذمار، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية



إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولة هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث الشاهد الأول قائلاً: «صباح هذا اليوم استهدف طيران تحالف العدوان قرية خشران في منطقة ضوران ، بيوت مواطنين آمنين ، قتلوا ناس وأصبحوا أشلاء ، هؤلاء ليسوا مقاتلين أو محاربين إنهم مواطنين ليس لهم أي ذنب .»
- تحدث الشاهد الثاني قائلاً: «استهدفنا طيران تحالف العدوان ، لا لنا ناقة ولا جمل ، قتلوا الأطفال والنساء .»
- تحدث الشاهد الثالث قائلاً: «تحالف العدوان هو الذي استهدف الأطفال والنساء .»
- تحدث الشاهد الرابع قائلاً: «لقد استهدف طيران تحالف العدوان البيوت ونحن نائمون آمنون في بيوتنا ، سنتحرك إلى الانتقام منهم .»

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منازل المدنيين وممتلكاتهم يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن



اسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة ضوران بمحافظة ذمار بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م

م	الاسم	النوع	العمر
١	أمنه حسين الفقية	أنثى	٦٥
٢	نجاة علي أحمد طاهر	أنثى	٢١
٣	جميلة عبده علي جحاف	أنثى	٣٥
٤	حورية نبيل عبدة جحاف	طفلة	٤
٥	خيرة الله نبيل عبدة جحاف	طفلة	٥
٦	علي نبيل عبدة جحاف	طفلة	١٥ يوم
٧	آية خالد علي الخطيب	طفلة	١١
٨	راية خالد علي الخطيب	طفلة	٧
٩	مقادير خالد علي الخطيب	طفلة	
١٠	ولاية خالد علي الخطيب	طفلة	٨
١١	قاسم أحمد علي السدامي	طفل	١٠
١٢	طاهر عبدالله علي طاهر	ذكر	٤٥
١٣	غمدان ناصر الجبري	ذكر	٢٥
١٤	نور الدين علي الفضلي	ذكر	٢٥
١٤	نور الدين علي الفضلي	ذكر	٢٥

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة ضوران بمحافظة ذمار بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م

م	الاسم	النوع	العمر
١	عبده علي جحاف	ذكر	٧٢
٢	زكريا محمد عبده جحاف	طفل	١٢
٣	شامخ نبيل جحاف	طفل	١٠
٤	عبده علي عبدالله السناني	ذكر	٢٥
٥	بدر خالد علي الخطيب	طفل	١٥
٦	محمد محمد ناصر الصبيحي	ذكر	٣٠
٧	نوح نبيل عبدة جحاف	طفل	٨
٨	خالد علي حطرم	ذكر	٤٠
٩	بشير سعد علي حسين	ذكر	٢٠
١٠	صالح عباد علي صالح	طفل	١٣
١٠	صالح عباد علي صالح	طفل	١٣
١١	نشوان علي محمد نشوان	ذكر	٢٥
١٢	زيد علي صالح الخلي	ذكر	٢٥
١٣	عبدالله صالح محمد غيلان	ذكر	٣٠
١٤	علي احمد اللقص	ذكر	٥٠
١٥	سعدية عبدالله علوان	انثى	٦٠
١٦	خليل علي محمد الطامي	ذكر	٥٠

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: com.gmail@entesaforg2

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: [Entesaforg/me.t://https](https://Entesaforg/me.t/)

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/>